



مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- تأثير الإعلان التليفزيوني بالقنوات الفضائية العربية على السلوك الاستهلاكي للشباب الجامعي . د . محمود عبد العاطي مسلم
- الوسائل والأساليب الاتصالية المستخدمة في حملات الانتخابات النيابية البحرينية عام 2010م . د. شعيب الغباشي
- رؤية القانمين بالاتصال لتأثيرات التكنولوجيا الحديثة على العمل الإذاعي في المحطات الإذاعية المصرية العامة والمتخصصة . د. غادة حسام الدين محمد
- استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والأشباعاات المتحققة منها . د. ناصر محمود عبد الفتاح
- صورة المرأه فسى وسائل الإعلام العربية بعد ثورات الربيع العربي . د . هالة الطحاطى
- اتجاهات شباب الجامعة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في ترويج الشانعات . د. سكرة علي حسن البريدي
- دوافع استخدام الشباب السعودي للإنترنت والإشباعاات التي تحققها دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية . د. محمد عبد البديع السيد
- معالجة الصحف العربية لقيم التسامح ونشر ثقافة التواصل مع الآخر دراسة تحليلية فى الفترة من 2011 إلى 2012. د . مجدى الداغر
- قضايا مشاريح التخرج لطبابة الإعلام فى جامعة صنعاء دراسة مسحية . د . عبد الباسط محمد الحطامى
- الخطاب الدينى فى الصحف الإسلامية فى مصر بعد ثورة 25 يناير . د. عبد الحكم أبو حطب
- المسئولية الاجتماعية للقائم بالاتصال تجاه قضايا المواطنين . د.منال محمد أبو الحسن
- Stereotyping Islam on You Tube:A User-Generated Perspective. DR.Marwa Basyouny
- إشكالية العلاقة بين الأدب والإصلاح السياسي- الاجتماعي فى مجلة (الأستاذ) لعبد الله النديم 1892- 1893م . د. رامى عطا صديق
- Can Social Media Incite Political Mobilization? Dr. Eman Mosharaf

العدد
الثامن
والثلاثون
يناير 2012

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
6555

العدد الثامن والثلاثون
أكتوبر 2012 م

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أسامة العبد
رئيس التحرير
أ.د. عبد الصبور فاضل
مديرا التحرير
أ.د. عرفه عامر
أ.د. محمود حماد
الإشراف الفني
أ.د. سامي الكومي
سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم

٠ ٥٢١

توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي
: القاهرة - جامعة الأزهر - كلية الإعلام ت : 00225108256

المراسلات

داخل جمهورية مصر العربية
50 جنيها مصريا

السعر
للتسعة الواحدة

هيئة المحكمين

أيد : فاروق أبو زيد
أيد : على عجووة
أيد : انشراح الشال
أيد : ماجى الحلوانى
أيد : منى الحديدى
أيد : عدلى رضا
أيد : سامى الشريف
أيد : حسن عماد مكاوى
أيد : أشرف صالح
أيد : شريف درويش اللبان
أيد : نجوى كامل
أيد : شعبان شمس
أيد : جمال النجار
أيد : سليمان صالح
أيد : عبد الصبور فاضل
أيد : فوزى عبد الغنى
أيد : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن
رأى المجلة
العدد الثامن والثلاثون - أكتوبر 2012 م

دوافع استخدام الشباب السعودي للإنترنت والإشباع
التي تحققها

إعداد

د. محمد عبد البديع السيد

قسم الإعلام – كلية الآداب

جامعة بنها

مقدمة :

تعد شبكة الإنترنت ثورة في مجال الاتصال والإعلام ، ووجه المجتمع المعلوماتي الجديد ، وأحد مظاهر العولمة الاتصالية ، سيكون لها آثارها المتعددة علي طبيعة المعرفة الإنسانية بما توفره من إمكانية الاطلاع علي مختلف المعارف ، وبما تنشره من قيم وعادات وثقافات من مختلف المصادر ، وبما تساهم به في خلق ثقافات إنسانية ذات رؤية أكثر شمولاً ، كما أنها تعد من أقوى وسائل الاتصال التي عرفها الإنسان ، فهي أكبر شبكة عالمية تم تأسيسها لتدعيم مناخ حرية الوصول إلي المعلومات ، وأدت إلي تغيير المجتمع البشري تغييراً كبيراً⁽¹⁾ .

حيث استطاعت نقل المعلومات والصوت والصور الثابتة والمتحركة عبر القارات في ثوان معدودة ، فأصبحت وسيلة تجمع بين وسائل الاتصال الشخصي والجماهيري فهي تجمع بين الصحافة والإذاعة والتليفزيون والهاتف والفاكس وقواعد البيانات ، وأتاحت إمكانيات لم تكن موجودة من قبل مثل المؤتمرات عن بعد ومجموعات المناقشة التي تضم بين أطرافها أناساً تفصل بين بعضهم بعضاً آلاف الأميال⁽²⁾ . وبالتالي أثبتت جدارتها في كونها إحدى أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستطيع تلبية الاحتياجات الفعلية للملايين من البشر في أي وقت خلال الأربع والعشرين ساعة⁽³⁾ .

وتعد الاستخدامات العلمية والبحثية للإنترنت من المجالات المهمة لهذه الوسيلة ، فأصبح من اليسير علي الباحث التجول عبر المكتبات وقواعد البيانات المنتشرة في كل أنحاء العالم ليس فقط للحصول علي أسماء المراجع التي يحتاجها بحثه ، ولكن الأمر تعدي ذلك إلي توفير النص الكامل للبحث أو الكتاب يستدعيه الباحث علي شاشة جهاز الكمبيوتر ليطلع عليه دون أن يغادر مكانه ودون الحاجة للتجول بين قاعات المكتبات أو البحث داخل الأرفف⁽⁴⁾ .

ويصنف العالم العربي في مؤخرة الترتيب العالمي من حيث نسبة استخدام الإنترنت وحجم التجارة الإلكترونية ، ففي حين تبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت في الدول العربية حوالي 6% ، تستحوذ الدول المتقدمة علي حوالي 88% من مستخدمي الإنترنت في العالم ، وأن عدد المواقع العربية لا يتعدي 6% من مجموع المواقع علي شبكة الإنترنت ، وتتفاوت الدول العربية فيما بينها من حيث مدي استخدامها للإنترنت ، فبينما ينتمي حوالي 60% من مستخدمي الإنترنت في العالم العربي إلي دول مجلس التعاون الخليجي ، لا يتعدي عدد مستخدمي الإنترنت بضعة آلاف في بعض الدول العربية ، وعلي الرغم من ارتفاع مستوى المعيشة في المملكة السعودية ، وتعتبر سوقاً إعلانياً وإعلامياً ، بسبب وجود القدرة الشرائية لدى المواطن السعودي والمقيم ، كسواء أجهزة الحاسب وملحقاته ، وكذلك التكلفة المترتبة على استخدام الإنترنت نجد أن نسبة مستخدمي الإنترنت فيها بلغت 2,68% من مجموع السكان مقارنة بدولة الإمارات التي بلغت النسبة فيها 29,9% . علماً بأن تعداد سكانها أقل بكثير من سكان المملكة ، والبحرين بنسبة 18,2% ، ثم قطر بنسبة 12% ، فالكويت بنسبة 11,3%⁽⁵⁾ .

ولاشك أن ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت ، تظل أحد العوائق التي تحد من عمليه نشر ثقافة الإنترنت ، وتعميم هذه الوسيلة بشكل كبير في المملكة السعودية⁽⁶⁾ .

وتشير الدراسات الأكاديمية لمستخدمي الإنترنت في العالم العربي إلي أن معظم المستخدمين هم من الشباب الذي يعمل في القطاع الخاص ، والملتحقين بدراسات ما بعد الجامعة ، كما تشير

الدراسات إلى ارتفاع نسبة المستخدمين من الحاصلين علي الشهادة الثانوية من 17% من إجمالي المستخدمين إلى 27% (7).

ولذلك يعتبر قطاع الشباب من أكثر القطاعات السكانية استخداماً للإنترنت والاستفادة منها حيث تفتحت مداركهم في المدارس علي وجود أجهزة الكمبيوتر ' بل أن دراسته أصبحت إجبارية في كثير من الدول شأنه شأن المقررات الدراسية الأخرى ، وبالتالي فقد نشأ الشباب وترعرع في ظل وجود هذه الظاهرة التي نمت هي الأخرى بالتوازي مع نموه ' فانتشرت أجهزة الكمبيوتر وظهرت نوادي ومقاهي الإنترنت ' بل دخل الإنترنت أيضاً ضمن المناهج الدراسية في المدارس والجامعات ضمن مقررات الكمبيوتر وتطبيقاته ' فأصبح هذا الشاب جزءاً من ظاهرة الإنترنت باعتباره أحد مستخدميها والمستفيدين منها (8).

الإطار النظري للبحث :

اعتمدت هذه الدراسة في إطارها النظري علي مدخل الاستخدامات والإشباع الذي يعتبر نقطة تحول مهمة في تحديد العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام ، فبعد أن كان ينظر إلي الجمهور علي أنه مجرد متلقي سلبي لوسائل الإعلام أصبح ينظر إليه علي أنه فعال ومؤثر في اختيار وسائل الإعلام واختيار المضمون الذي يشبع حاجاته المختلفة (33) . كما أن مدخل الاستخدامات والإشباع يسعى لتحقيق عدة أهداف (34) :

- 1 - تحديد النتائج السلبية والإيجابية لاستخدام الجمهور ووسائل الإعلام .
 - 2 - شرح كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم .
 - 3 - اكتشاف دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام .
- ويرتكز مدخل الاستخدامات والإشباع علي الفروض التالية (35) :
- 1 - جمهور وسائل الإعلام إيجابي ونشط وموجه لتحقيق أهداف معينة تلبي توقعاته .
 - 2 - الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، وأن درجة إشباع الحاجات المختلفة لدي هذا الجمهور تختلف باختلاف الوسيلة المستخدمة من بين وسائل الإعلام ، وأن الفرد هو الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية وليست الوسيلة هي التي تستخدمه .
 - 3 - يستطيع الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل الإعلامية التي تشبع تلك الحاجات .
 - 4 - يمكن الاستدلال علي المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .
 - 5 - استخدام وسائل الإعلام يعبر عن الحاجات التي يدركها الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل التفاعل الاجتماعي والفروق الفردية وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .
- ويشتمل مدخل الاستخدامات والإشباع علي دوافع التعرض لوسائل الإعلام والحاجات التي يسعى الجمهور إلي تحقيقها من وراء هذا التعرض ، وقد قسم روبن هذه الدوافع إلي (36) :
- * **دوافع نفعية** : وتشمل حاجات الفرد من المعلومات والمعرفة والخبرات وجميع أشكال التعلم والاستفادة المعرفية التي يمكن أن تعكسها وسائل الاتصال بأنواعها المختلفة .
- * **دوافع طقوسية** : وتشمل حاجات الفرد إلي تضيئة الوقت والهروب والاسترخاء والتسلية والصدقة والتواصل الاجتماعي مع الآخرين .
- كما قسم كاتز وزملاؤه الحاجات إلي (37) :

- * **حاجات عاطفية** : وتتمثل في تحقيق المتعة والسرور والبهجة والتسلية إلى جانب تعزيز الخبرات الجمالية والعاطفية .
- * **حاجات ذاتية** : مثل الحاجة إلى زيادة الاستقرار والثقة في النفس وتعزيز المصداقية.
- * **حاجات اجتماعية** : وتتمثل في تدعيم العلاقات مع الأسرة والأصدقاء والزلاء والعالم المحيط بالفرد .
- * **حاجات هروبية** : مثل الحاجة إلى الهروب من المشكلات والتخلص من التوتر من خلال التعامل مع المضمون الإعلامي .
- كما أن لورانس وينر قسم الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام إلى (38) :
- ** **إشباعات الرسالة** : وتتمثل في الإشباعات التي تتحقق من خلال التعرض لمضمون الوسيلة الإعلامية وتشمل :
- * **الإشباعات التوجيهية مثل** : اكتشاف الواقع وتأكيد الذات وزيادة المعلومات والمعارف وتنمية المهارات الشخصية .
- * **الإشباعات الاجتماعية مثل** : التحدث مع الآخرين والتواصل معهم .
- ** **إشباعات الوسيلة** : وتتمثل في اختيار الفرد لوسيلة معينة دون سواها ، وهي إشباعات تتعلق بالوسيلة أكثر من المضمون وتنقسم إلى قسمين :
- * **إشباعات شبه توجيهية** : مثل الحاجة إلى الاسترخاء والراحة والمتعة وهذه الإشباعات مكتملة للإشباع التوجيهية .
- * **إشباعات شبه اجتماعية** : وتتمثل في عدم الشعور بالوحدة والتخلص من الملل والضيق والعزلة ، وهذه الإشباعات مكتملة للإشباع الاجتماعية .
- وفي مجال استخدامات الإنترنت والإشباعات التي تحققها توصلت البحوث والدراسات العلمية التي أجريت في هذا الإطار إلى عدة نتائج منها(39) :
- * استخدام الإنترنت يشبع الاحتياجات الترفيهية والهروبية واحتياجات التفاعل الاجتماعي كما أنها تشبع الاحتياجات الخاصة بالحصول على المعلومات عن المجتمع والبيئة المحيطة إضافة إلى أنها تتميز بالوظائف التفاعلية مثل البريد الإلكتروني والدرشة واستخدامات البحث عن السلع والوظائف وغيرها .
- * يمكن متابعة الاتصال عبر الإنترنت بدقة كما أن مضمون هذا الاتصال تسهل ملاحظته وتسجيله وطابعته علاوة على أن الرسائل المتبادلة تحمل إشارة إلى توقيت إرسالها بدقة .
- * تتيح المعلومات الديموجرافية لمستخدم الإنترنت إمكانيات بحثية هائلة ويدخل ضمن ذلك سلوكه واختياراته الاتصالية ودرجة انتباهه وردود أفعاله .

الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات حول شبكة الإنترنت من حيث مفهومها وأهميتها ودوافع استخداماتها والفوائد والأضرار الناجمة عن هذا الاستخدام ، وسيعرض لها الباحث وفقاً لتقسيمها لمحورين رئيسيين :

-المحور الأول : دراسات عربية .

-المحور الثاني : دراسات أجنبية .

أولاً : دراسات عربية حول استخدام الإنترنت :

1 - دراسة محمد الجبير (2005 م) بعنوان : استخدام طلبة الجامعات السعودية لشبكة الإنترنت للحصول علي المواد الإخبارية⁽⁹⁾ . تهدف الدراسة إلي الكشف عن الحاجات والاهتمامات الإخبارية لطلبة الجامعات السعودية ، ومدى استخدامهم لشبكة الإنترنت لإشباع تلك الحاجات ، وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية منتظمة قوامها 128 مفردة من طلاب أربع جامعات سعودية هي : جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجهة وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة الملك خالد بأبها ، وذلك بواقع 32 مفردة لكل جامعة .

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها : نسبة 81,3% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في المنزل ونسبة 14,8% يستخدمونه في المقهي ، وأن نسبة 79,7% يفضلون زيارة المنتديات ونسبة 71,9% يزورون المواقع الإخبارية ، ومن دوافع استخدام الإنترنت جاء دافع الترفيه في مقدمة الدوافع يليه دافع الحصول علي الأخبار ودافع الدراسة ثم دافع زيادة الثقافة .

2 - دراسة خلود الخالدي 1425 هـ بعنوان : اتجاهات طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود نحو الإنترنت⁽¹⁰⁾ . هذه الدراسة وصفية تحليلية تهدف إلي التعرف علي اتجاهات طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود نحو الانترنت والآثار الناتجة عن استخدامها وذلك بالتطبيق علي عينة مكونة من 320 طالبة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها : أن الإنترنت لها تأثير سلبي علي الأسرة ، وأكدت نسبة 53,1% من العينة أن مساوئ وسلبيات الإنترنت تؤدي إلي الطلاق .

3 - دراسة مركز أسبار (2004 م) عن استخدامات الإنترنت في المجتمع السعودي⁽¹¹⁾ .

هذه الدراسة عبارة عن ثلاث دراسات نفذت جميعها في فترة واحدة ، وهي :

- الدراسة الأولى: مستخدمو الإنترنت وغير مستخدمي الإنترنت ، وتهدف إلي تحديد نسب الاستخدام ضمن الشرائح والفئات السكانية المختلفة ، كما تهدف إلي الكشف عن الأسباب التي حدثت من استخدامها عند غير المستخدمين .

- الدراسة الثانية : مستخدمو الإنترنت ، واقتصرت على المستخدمين ، وتهدف إلي الكشف عن حجم الاستخدام، وأنماطه، واهتمامات المستخدمين، والاختلافات بين الفئات السكانية .

- الدراسة الثالثة : آراء الخبراء والمتخصصين، وهي عبارة عن دراسة استشارية حول رؤية هؤلاء لاستخدامات الإنترنت ومستقبلها في المملكة العربية السعودية .

وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 2160 مبحوثاً سعودياً ، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث ، باستخدام أسلوب العينة النسبية المتساوية Equal Quota Sample في مناطق خمس بالمملكة هي : الوسطى، الغربية، الجنوبية، الشرقية، الشمالية، وجاء الاختيار عمدياً مقصوداً Purposive لضمان التمثيل الجغرافي للمناطق ، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

* سعة انتشار استخدام الإنترنت بالمملكة بين الفئات السكانية المختلفة حيث بلغت نسبة الذكور المستخدمين للإنترنت 56,6% ونسبة الإناث 45,6% ، وارتفاع استخدامه في المنطقة الشرقية وانخفاضه في المنطقتين الشمالية والجنوبية .

- * أعلى نسب الاستخدام بين الفئات العمرية للمبوحين كانت تتراوح أعمارهم بين 25 – 34 سنة ، بينما كانت أقل النسب بين الأكبر سناً 45 سنة وأكثر .
- * فترة (6 – 12 ليلا) هي أكثر الفترات الزمنية استخداماً حيث تستخدم نسبة 61,7% من المبوحين الإنترنت في هذه الفترة .

4 - دراسة العصيمي 2004 بعنوان : الآثار الاجتماعية للإنترنت⁽¹²⁾ . تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الإنترنت علي أبناء الأسرة السعودية ، وكيفية التعامل والاستفادة من هذه الشبكة المعلوماتية ، وأسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها ارتفاع نسبة مستخدمي الإنترنت من الشباب ، وأن نسبة 23% من عينة الدراسة يشاركون في حوارات جادة بشكل دائم علي الشبكة ، وان أثر الإنترنت في التغيرات بين الأجيال وطرق التواصل بينهم تتغير من فترة زمنية ومن جيل لآخر .

5 - دراسة خالد الفرم (1421 هـ) بعنوان "شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية على ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع"⁽¹³⁾ . وتشير الدراسة أن تفاعل الشباب السعودي من الجنسين مع شبكة الإنترنت كان تفاعلاً كبيراً جداً ، خاصة الشباب ما بين "فئة 21- 24" ، فمن خلال الدراسة اتضح مدى تعطش المستخدم السعودي لتقنية الاتصال الحديثة، وتعطشه بشكل كبير ، ربما يعود إلى رغبته في التعرف والتفاعل مع الآخرين ، وأيضاً لما تحويه الشبكة من تقنيات فنية متطورة تجمع بين الخصائص التلفزيونية والإذاعية والصحفية .

كما أثبتت الدراسة أن التفاعل مع الشبكة ملموس بشكل كبير، لاسيما أن العمود الفقري للمجتمع السعودي هم الشباب، وتشكل هذه النسبة أي الشباب ما نسبته 80% من الشعب السعودي. كما أكدت "أن الجامعيين أكثر ارتباطاً بالشبكة من الفئات الأخرى وتشير الدراسة أن تفاعل الشباب السعودي من الجنسين مع شبكة الإنترنت كان تفاعلاً كبيراً جداً ، خاصة الشباب ما بين "فئة 21- 24" ، فمن خلال الدراسة اتضح مدى تعطش المستخدم السعودي لتقنية الاتصال الحديثة ، وتعطشه بشكل كبير ، ربما يعود إلى رغبته في التعرف والتفاعل مع الآخرين ، وأيضاً لما تحويه الشبكة من تقنيات فنية متطورة تجمع بين الخصائص التلفزيونية والإذاعية والصحفية . وبينت أن المستخدم السعودي يقضي على الإنترنت زمناً أطول مما يقضيه المستخدم البريطاني ، والفرنسي، والألماني . ويحتل البريد الإلكتروني نسبة أكثر من 50% ، وحوالي ثلث المستخدمين يستخدمون الشبكة للمحادثة الإلكترونية ، وحوالي 15% من مستخدمي شبكة الإنترنت في المملكة يستخدمون الإنترنت في البحث عن علاقات رومانسية ، بينما يستخدمها 25% في البحث عن الجراء السياسية غير الموجودة في الإعلام الوطني . و13% للبحث عن مواقع إباحية .

6 – دراسة شعبة الحاسب الآلي والإدارة العامة بالرياض ، سنة 2002⁽¹⁴⁾ دراسة حول مقاهي الإنترنت وأثرها على الطلبة وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيب المواقع على شبكة الإنترنت حسب كثرة زيارتها من جانب الطلبة كما يلي :

- المواقع الترفيهية هي أكثر المواقع زيارة لدى العينة ، تلتها مواقع الدردشة والمحادثة ، ثم المواقع الرياضية ، ثم المواقع الإسلامية ، ثم الإعلامية ، ثم العلمية ، ثم مواقع المجموعات المنحرفة فمواقع المناقشة ، ثم مواقع خدمات البحث ، لتأتي في النهاية مواقع التقنية .

حداد عبد المالك ، واقع قطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر .

7 - وأشارت دراسة **فهد العسكر وعبد الله الحمود 2003** ⁽¹⁵⁾ إلى أن سهولة استخدام الإنترنت تأتي في مقدمة الأسباب التي تؤثر علي اختيارات النخبة الصحفية لمصادر الأخبار الإلكترونية ، يليها سهولة الحفظ والاسترجاع ، واستخدام الوسائط المتعددة .

8 - دراسة **بلغيث سلطان عن واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة** ⁽¹⁶⁾ هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، من خلال استطلاع آراء عينة من أساتذة جامعة تبسة الجزائرية ، لمعرفة واقع استخدامهم للإنترنت وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي . وقد أتبع منهج التحليل الوصفي الذي يُعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول استخدامات الإنترنت . وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :

60% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، نسبة 57.69% من المبحوثين ترى أن الإنترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي ، متوسط استخدام الإنترنت 3 ساعات يومياً بالنسبة للمبحوثين ، تمثل مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاع المتكرر في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الإنترنت ، كما بينت الدراسة أن 50% من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للإنترنت كفيلاً برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث .

9 - **دراسان لوليد فتح الله بركات : الدراسة الأولى (2004) عن استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها** ⁽¹⁷⁾ . وترصد هذه الدراسة والإشباع المستهدفة في مقابل الإشباع المتحققة لدي عينة من الشباب الكويتي بلغت 400 مفردة عند استخدام شبكة الإنترنت وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن 75% من المبحوثين يستخدمون الإنترنت في حين لا يستخدمها إطلاقاً 25% منهم وثبت وجود علاقة ارتباط بين استخدام الإنترنت والمستوي التعليمي للأسرة وجاء عدم الإلمام بالكمبيوتر علي رأس أسباب عدم التعامل مع الإنترنت بنسبة 53% وكانت المعلومات الأكاديمية في مقدمة الإشباع التي تحققت للمبحوثين من الإنترنت يليها التواصل مع الآخرين ثم الترفيه والتسلية .

الدراسة الثانية (2003) عن اعتماد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية ⁽¹⁸⁾ . وتم تطبيقها علي عينة قوامها 500 مفردة وتوصلت الدراسة إلي أن 12,4% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت للحصول علي الأخبار ، وجاءت شبكة الإنترنت في المرتبة الخامسة كمصدر للمعلومات عن موضوع كويتي محلي .

10 - **دراسة سعيد النجار (2004) عن دوافع تعرض الشباب الجامعي البحريني للإنترنت والإشباع المتحققة** ⁽¹⁹⁾ . سعت هذه الدراسة للتعرف علي كثافة وكيفية ودوافع استخدام الشباب الجامعي البحريني للإنترنت والوقوف علي الإشباع المتحققة لدي هؤلاء الشباب من التعرض للإنترنت وأهم المشكلات التي تواجههم في أثناء استخدامهم للإنترنت وطبقت الدراسة علي 300 مفردة من طلاب هذه الجامعة وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها ارتفاع معدل تعرض الشباب البحريني للإنترنت بالسنوات إذ أن غالبيتهم يستخدمونها منذ خمس سنوات كما

أن غالبية العينة يستخدمون الإنترنت في المنزل وفي أوقات النهار وبمعدل ساعة أو ساعتين في المرة الواحدة التي يدخلون فيها علي الإنترنت وجاء دافع التعرض للإنترنت للحصول علي المعلومات في المجالات المختلفة في الترتيب الأول يليه دافع استخدام البريد الإلكتروني .

11 - دراسة تحسين بشير (2004) عن استخدام الإنترنت ودوافعها لدي طلاب جامعة البحرين⁽²⁰⁾ . تم تطبيق هذه الدراسة علي عينة شملت 330 طالباً وطالبة من جامعة البحرين وأسفرت عن عدة نتائج أهمها أن دوافع استخدام الطلاب للإنترنت جاءت مرتبة كالتالي : الحصول علي المعلومات – التسلية والترويح والمتعة – الاندماج الاجتماعي – الهروب من المشاكل – الاختلاء بالذات ' وأن هؤلاء الطلاب يستخدمون الإنترنت للحصول علي الخدمات التالية : البريد الإلكتروني – الألعاب – الدردشة – الأخبار .

12 - دراسة أمين عبد الغني (2003) عن تأثير استخدام الإنترنت علي القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي⁽²¹⁾ . طبق الباحث هذه الدراسة في أربع جامعات مصرية علي عينة بلغت 400 مفردة وتوصل فيها أن إطلاق الإنترنت المجاني زاد من استخدام الشباب الجامعي للإنترنت ' وأن دافع الترفيه جاء في مقدمة الدوافع التي يتصفح الشباب من أجلها مواقع الإنترنت . في دراسته التي أجريت علي عينة قوامها 400 مفردة من طلبة وطالبات جامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة إلي أن نسبة 74% من الشباب يستخدمون الانترنت لتصفح المواقع الإباحية وتحميل الأغاني والنغمات وإجراء المحادثات .

13 - وتسعي دراسة حنان جنيد (2003) بعنوان : " تكنولوجيا الاتصال التفاعلي الإنترنت وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية"⁽²²⁾ . إلي توصيف العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي من خلال الإنترنت بدرجة الوعي السياسي بين طلاب الجامعة ، والتعرف على مدى استعانتهم بمواقع الاتصال التفاعلي كمصدر من مصادر معرفتهم السياسية ، وتأثير ذلك على مصادر المعرفة السياسية الأخرى كالراديو والتلفزيون والصحف ، ومدى الاختلاف بين الذكور والإناث في مصادر المعرفة السياسية ، ومجالات الاستخدام لمواقع تكنولوجيا الاتصال التفاعلي من خلال دراسة ميدانية علي عينة قوامها 210 مفردة من طلاب الجامعات الخاصة في كل من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة 6 أكتوبر وجامعة مصر الدولية ، وقد توصلت هذه الدراسة إلي عدة نتائج أهمها :

- ارتفاع معدل استخدام الذكور للإنترنت مقارنة بالإناث ' وأن أهم الإشباعات التي حققتها الإنترنت للشباب هي التعرف علي الأحداث العالمية ، يلي ذلك المتابعة المستمرة والتحليلات المتعمقة للمعلومات المعروضة بها 40,8% فالنتقال في الأحداث والإدلاء برأي فيها 33,8% فالفورية في نقل الأحداث 29,6% ، ثم الترفيه والشعور بالمتعة .

14 - دراسة سامي طابع (2000) عن استخدام الإنترنت في العالم العربي⁽²³⁾ . تهدف إلي التعرف علي خصائص استخدام طلبة الجامعات للإنترنت في خمس دول عربية هي مصر والكويت والسعودية والبحرين ودولة الإمارات بالتطبيق علي عينة قوامها 500 مفردة من طلاب الجامعات بالدول الخمسة ' وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها ارتفاع معدل استخدام الشباب للإنترنت بنسبة 72,6% ' وسجل الشباب السعودي أعلى النسب لاستخدام الإنترنت ' وأن الذكور أكثر استخداماً للإنترنت من الإناث ' حيث بلغت نسبة الذكور 53,7% ، ونسبة الإناث 46,2% ، وأن الفترة المسائية من أهم الفترات التي يستخدم فيها الشباب الإنترنت ' وكانت المعلومات أهم فوائد الإنترنت تليها التسلية وقضاء وقت الفراغ .

15 - وأجرت نجوي عبد السلام دراستان : الدراسة الأولى (2005) بعنوان : العوامل المؤثرة علي حالة الاندماج عند استخدام الإنترنت⁽²⁴⁾ . أجرتها علي عينة عشوائية بلغ عددها 200 مفردة من طلاب جامعة عين شمس من مستخدمي الإنترنت ، وتوصلت فيها إلي أن الشباب المستخدم لشبكة الانترنت ، يعتبر أن تجربة الاتصال بهذه الشبكة لها تأثيرات إيجابية ، تتمثل في الشعور بالسعادة والاستمتاع عند استخدامها ، وأكدت الباحثة أن الشعور بالتواجد في عالم افتراضي يرتبط بعلاقة دالة وموجبة بفقدان الشعور بالوقت وهو ما يعد من المؤشرات القوية علي دخول الفرد في حالة الاندماج .

والدراسة الثانية (1998) عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت⁽²⁵⁾ . طبقت الباحثة دراستها علي عينة قوامها 149 مفردة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 - 35 سنة ، وأسفرت الدراسة عن أن أهم دوافع الشباب في استخدام الانترنت هو الحصول علي المعلومات بنسبة 72,7% ، والتسلية والترفيه (47%) ، وتكوين صداقات (42,3%) ، والفضول وحب الاطلاع (25,5%) ، وأن الأكبر سناً والأكثر تعليماً هم أكثر الفئات استخداماً للانترنت في الحصول علي المعلومات وكلما زاد العمر قل استخدام الانترنت للترفيه والتسلية ، وأثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي واستخدام الإنترنت بدافع التسلية ، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام الإنترنت من أجل إقامة علاقة صداقة مع الآخرين .

16 - وأجرت عبير حمدي (2001) دراسة بعنوان : " دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"⁽²⁶⁾ . وذلك بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة الإنترنت باعتبارها قناة اتصال حديثة ومدى قدرتها على إمداد الأفراد بالمعلومات في ضوء بعض المتغيرات التي قد تؤثر على اكتساب الأفراد لتلك المعلومات مثل الدافع والخلفية المعرفية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والسمات الديموجرافية ودرجة الاهتمام ، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من مدينة القاهرة تم تقسيمها إلي مجموعتين المجموعة الأولى تستخدم الإنترنت ، والمجموعة الثانية تستخدم الراديو والتلفزيون وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تؤدي الإنترنت عدة أغراض لمستخدميها هي التعليم والثقافة بوجه عام والشعور بالمتعة وتجديد النشاط والترفيه ومعرفة الأحداث المحلية والعالمية .
- تزايد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة متمثلة في الإنترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات ، وأشارت النتائج إلي تفوق كل من الصحف والإنترنت كمصادر للمعلومات بالنسبة لمستخدمي الإنترنت .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

17 - سعت دراسة كريستوفر هنتر Christopher D. Hunter⁽²⁷⁾ إلي التعرف علي الإشباع التي يحصل عليها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة بوسطن الأمريكية من الإنترنت وكيفية استخدامهم لهذه الوسيلة ، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب يستخدمون الإنترنت من أجل التصفح والترفيه والبريد الإلكتروني ولأغراض البحوث الأكاديمية .

18 - سعت دراسة دوجلاس فيرجسون واليزابيث بيرس Douglas A. Ferguson & Elizabeth M. Perse⁽²⁸⁾ إلي التعرف عما إذا كانت الإنترنت تتشابه مع التلفزيون وتعد بديلاً وظيفياً له وتم تطبيق الدراسة علي عينة بلغت 236 طالباً في جامعتين أمريكيتين وتوصلت

الدراسة إلي عدة نتائج منها أن دوافع استخدام الطلبة للإنترنت تمثلت في الحصول علي المعلومات والتسليية والاسترخاء وقضاء وقت الفراغ والحصول علي معلومات للبحوث الدراسية واكتساب المعلومات عن السلع والأحداث الجارية .

19 - واستهدفت دراسة كوان هيو Kuan Hui التي أجراها عام 1998⁽²⁹⁾ علي عينة من طلاب جامعة كاليفورنيا قياس تأثير التعرض للإنترنت لدي هؤلاء الطلاب علي مدي استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية ' وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها أن دوافع تعرض الطلاب للإنترنت تمثلت في البحث عن المعلومات ' وتنمية الاتصال بالآخرين والتعلم ' وكلما زاد وقت تعرض هؤلاء الطلاب للإنترنت قل تعرضهم لوسائل الإعلام التقليدية .

20 - قام الباحثان جالو وهورتون Gallo and Horton سنة 1994⁽³⁰⁾ بإجراء دراسة علي مجموعة من المعلمين حول تأثير الدخول المباشر وغير المقيد للإنترنت ، توصلوا فيها إلي أن الدخول غير المقيد علي المواقع البحثية له آثار ايجابية في البحث العلمي وأنه أحد العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للإنترنت بفعالية .

21 - كما قام بروس Bruce سنة 1995⁽³¹⁾ بالتعرف علي دور الإنترنت في شبكة البحث الأكاديمية الأسترالية من خلال دراسة طويلة ، أظهرت نتائجها أن استخدام شبكة الإنترنت قد أدى إلي زيادة التعاون بين الأكاديميين في استراليا ، كما أدى إلي تسهيل عملية الإشراف علي أبحاث الطلبة من خارج استراليا . كذلك فقد كان لهذه الشبكة المعلوماتية دور مهم في مساندة التعلم عن بعد .

22 - وقد أشارت نتائج دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين الأمريكيين عام 1995⁽³²⁾ إلي أن الأكاديميين يحتلون المرتبة الأولى في استخدام الإنترنت ولها تواجد واسع في الجامعات الأمريكية ، وأن ملايين البشر علي صعيد الكرة الأرضية يرتبطون بالإنترنت بهدف الاتصال الشخصي والجماعي ، ويعد البريد الإلكتروني من أبرز استخداماتها وتشمل خدماته الميادين والنشاطات المختلفة ، حيث يستخدم البريد الإلكتروني في الإرسال والاستقبال مع مختلف مناطق العالم وبأي عدد من الرسائل وبأسرع ما يمكن ، كما يمكن للإنترنت أن تقدم الخدمات الإعلامية المختلفة من خلال قراءة الصحف والمجلات الكترونيا ومتابعة برامج محطات الإذاعة وقنوات التلفزيون ، إضافة إلي عرض السلع والمنتجات والتسويق والدعاية والإعلان لكل من الشركات والأفراد عبر العالم .

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة سواء كانت دراسات عربية أو دراسات أجنبية في تحديد المشكلة البحثية وتحديد محاورها وتغيراتها وصياغة فروضها وتساولاتها .

مشكلة البحث :

انطلاقاً من الدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث في سؤال رئيسي فحواه : ما دوافع استخدام طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية لشبكة الإنترنت من حيث أسباب وعدم أسباب استخدامهم وكثافة الاستخدام ، والإشباع المتحققة من هذه الشبكة لديهم ؟ .

أهمية البحث :

1- أصبحت شبكة الإنترنت حديث العالم أجمع، لأنها الوسيلة التي أحدثت تحولاً بالغاً في بعض أنظمة الحكم في العالم العربي ، وفي مفهوم صناعة المعلومات وسرعة انتشارها في هذا الكون الفسيح ذابت معه فوارق الزمن وبعد المسافات ، إذ حول هذا الجهاز العالم إلى شاشة صغيرة

- بقاراته الشاسعة وشعوبه المختلفة، وأجناسه المتعددة، فمن خلال شاشته الصغيرة العالم يزورك في بيتك وفي مكتبك بدلاً من مشقة زيارته (40) .
- 2 - الانتشار السريع للإنترنت في العالم العربي بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة فقد ارتفع عدد مستخدمي الشبكة في العالم العربي بنسبة 104% (41) .
- 3 - بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت في السعودية نحو 30,5% فقط من سكان المملكة البالغ تعدادهم 23,9 مليون نسمة حيث استعملوا الإنترنت بمعدل مرة واحدة على الأقل خلال أسبوعين ، كما أن نسبة امتلاك أجهزة الكمبيوتر بين الأفراد الذين تزيد أعمارهم على 15 سنة تصل إلى 68% ؛ فيما تصل النسبة إلى 43% بالنسبة إلى مجمل السكان (42) .
- 4- لم يعد استخدام الشباب الجامعي للإنترنت من أجل التسلية أو الترفيه بل أصبح هذا الاستخدام وظيفياً كالبحث عن المعلومات الأكاديمية لأغراض الدراسة أو البحث عن الوظائف بعد الحصول علي الشهادة الدراسية أو تبادل الرسائل الإلكترونية أو تبادل المعلومات في إطار المؤسسات الحكومية (الحكومة الإلكترونية) أو في إطار العمل التجاري أو الاستثماري (التجارة الإلكترونية) أو غيرها (43) .
- 5- عدم وجود رقابة علي شبكة الإنترنت وطبيعة الخصوصية التي تصاحبها مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى وقدرتها علي القفز إلي عالم الممنوع والوصول إلي داخل الأسرة بما تعرضه من مواد أخلاقية وغير أخلاقية وعدم استطاعة الجهات المعنية حجب المواقع الإباحية أو فرض رقابة تامة علي ما تنشره هذه المواقع (44) .
- 6 - أصبح مجتمع الشباب مجالاً خصباً للدراسات والبحوث المتعلقة بالإنترنت لما لهذه الوسيلة من آثار سلبية إذ انتقد استخدامها للرقابة من جانب الأبوين في البيت والمسؤولين عن مقاهي ونوادي الإنترنت .

أهداف البحث :

- يسعي البحث إلي تحقيق عدة أهداف رئيسة يمكن بلورتها علي النحو التالي :
- ❖ التعرف علي كثافة استخدام الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية للإنترنت .
 - ❖ التعرف علي كيفية استخدام الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية للإنترنت .
 - ❖ التعرف علي دوافع استخدام الشباب السعودي للإنترنت والكشف عن دوافع عدم استخدام بعضهم لهذه الشبكة .
 - ❖ معرفة نوعية الإشباع المتحققة لدي الشباب الجامعي السعودي من التعرض للإنترنت
 - ❖ معرفة أنواع المعلومات والمواقع المفضلة والأكثر استخداماً لدي الشباب السعودي في المنطقة الشمالية علي الإنترنت .
 - ❖ التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي السعودي في أثناء تعرضهم للإنترنت .

تساؤلات البحث وفروضة :

أولاً : تساؤلات البحث :

- ❖ ما مدي استخدام الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية للإنترنت ؟
- ❖ ما نسبة الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية الذين يستخدمون الإنترنت ؟

- ❖ ما المكان المفضل الذي يستخدم فيه الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية للإنترنت ؟
- ❖ ما المواقع المفضلة والأكثر استخداماً لدى الشباب السعودي في المنطقة الشمالية علي الإنترنت ؟
- ❖ ما أسباب استخدام الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية للإنترنت ؟
- ❖ ما الإشباعات التي تحققت للشباب الجامعي السعودي من استخدام الإنترنت ؟
- ❖ ما أهم المشكلات التي تواجه الشباب السعودي في المنطقة الشمالية إزاء استخدامهم للإنترنت ؟

ثانياً : فروض البحث :

- * توجد علاقة ارتباط بين استخدام المبحوثين للإنترنت والمستوي التعليمي لأسرهم .
- * وجود علاقة ارتباطيه بين درجة إجادة المبحوثين للكمبيوتر واستخدامهم الإنترنت .
- * وجود علاقة ارتباطيه بين درجة إجادة المبحوثين للغة الإنجليزية واستخدامهم الإنترنت .
- * توجد علاقة ارتباط بين درجة إجادة المبحوثين للغة الإنجليزية والإشباعات المتحققة لهم من استخدام الإنترنت .
- * توجد علاقة ارتباط بين درجة إجادة المبحوثين للكمبيوتر والإشباعات التي تحققت لهم من استخدام الإنترنت .
- * توجد علاقة ارتباطيه بين المستوي التعليمي للأسرة كمتغير مستقل وأماكن وأوقات استخدام المبحوثين للإنترنت كمتغيرات تابعة .
- * توجد علاقة ارتباطيه بين المستوي التعليمي للأسرة كمتغير مستقل ، ودوافع استخدام المبحوثين للإنترنت كمتغيرات تابعة .
- * وجود علاقة ارتباط بين المستوي التعليمي لأسر المبحوثين كمتغير مستقل ودرجة الإشباعات التي تحققت لهؤلاء المبحوثين من الإنترنت .

الإطار المنهجي للبحث :

نوع البحث ومنهجه :

- يعتبر هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تهدف إلي تحديد وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تحديداً كمياً وكيفياً بغرض الحصول علي معلومات دقيقة وكافية عنها (45) . ، ويعتمد البحث علي منهج المسح الإعلامي بشقيه :
- * الوصفي لجمع البيانات المختلفة عن دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لشبكة الإنترنت محل الدراسة .
 - * والتحليلي الذي يحاول أن يشرح ويفسر الظاهرة والتحقق من صحة فروض الدراسة (46) .

مجتمع البحث وعينته :

- يتمثل مجتمع البحث في طلاب السنة التحضيرية بكلية العلوم بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية ، وقد تم سحب عينة عمدية في إطار العينات غير الاحتمالية من الطلبة الذين يستخدمون شبكة الإنترنت بصفة دائمة ، وقد بلغت قيمة العينة 70 مفردة ، وتم إرسال وتلقي أداة

الاستبيان بالبريد الإلكتروني لإعطاء الطلاب مساحة من الحرية للإجابة عن تساؤلات صحيفة الاستبيان بعد أن قام الباحث بشرح محاور الصحيفة لهم داخل قاعات الدراسة ، وتوضيح أي استفسار بشأنها ، واختار الباحث هذه العينة من الطلاب لعدة أسباب :

* تلاحظ للباحث من خلال تعامله مع هؤلاء الطلاب داخل القاعات الدراسية اهتمامهم الغير محدود بالإنترنت لتلبية احتياجاتهم الترفيهية والرياضية في المقام الأول ، وقلة استخدامهم الإنترنت لأغراض علمية أو تعليمية .

* هذه الشريحة من الطلاب تخطت مرحلة الطفولة وأصبح استخدامها للإنترنت استخداما وظيفيا كالدخول علي موقع الجامعة لتسجيل أسمائهم بالسنة الدراسية ، ومعرفة مواعيد المحاضرات والحصول علي الجداول الدراسية ومعرفة نتائج اختباراتهم ، وتبادل الرسائل الإلكترونية .

* هؤلاء الطلاب مازالوا في مرحلة المراهقة حيث لديهم القدرة علي تحمل المسؤولية وتوجيه الذات وبذلك يتعرفون علي قدراتهم وإمكاناتهم التي تمكنهم من التفكير واتخاذ القرارات ، كما أن لديهم القدرة علي التفكير بانفتاح حول مختلف القضايا ، ونمو القيم لديهم نتيجة لتفاعلهم مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، وهم أكثر قدرة علي إدراك الاختلاف والفروق والأحداث (47) .

$$\text{نسبة الخطأ المعياري} = \pm 1.96 \frac{.5(1-0.05)}{70}$$

$$= 1.96 \frac{0.25}{70}$$

$$= 1.96 (0.0597) = 0.0117 = 1\%$$

أي أن نسبة الثقة بلغت 99% .

ويشير الجدول التالي إلى الخصائص الديموجرافية لعينة البحث :

جدول رقم (1)

خصائص عينة البحث

النسبة المئوية	التكرارات	متغيرات البحث
		المستوي التعليمي للوالدين :
31,4%	22	مستوي منخفض
48,6%	34	مستوي متوسط
20%	14	مستوي مرتفع
100%	70	الإجمالي
		المستوي الاجتماعي والاقتصادي :
20%	14	مستوي منخفض
27,1%	19	مستوي متوسط
52,9%	37	مستوي مرتفع
100%	70	المجموع
		مستوي المبحوث في إجابة الكمبيوتر :
7,1%	5	منخفض
27,1%	19	متوسط
65,7%	46	مرتفع
100%	70	المجموع
		مستوي المبحوث في إجابة اللغة الإنجليزية :
31,4%	22	منخفض
64,3%	45	متوسط
4,3%	3	مرتفع
100%	70	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق رقم (1) إلى عدة نتائج منها :

* والد المبحوث ووالدته الحاصلان علي مؤهل متوسط احتلوا المرتبة الأولى بنسبة 48,6% ، يليهم في المرتبة الثانية الوالدان اللذان لم يحصلوا علي أية مؤهلات علمية بنسبة 31,4% ، ثم الوالدان الحاصلان علي مؤهل عال بلغت نسبتهما 20% .

* احتلت أسر المبحوثين ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع المرتبة الأولى بنسبة 52,9% ، يليهم الأسر ذات المستوى المتوسط بنسبة 27,1% ، ثم الأسر ذات المستوى المنخفض بنسبة 20% .

* ارتفعت نسبة المبحوثين الذين يجيدون التعامل مع الكمبيوتر إلي 65,7% ، في حين ارتفعت نسبة المبحوثين ذات المستوى المتوسط في اللغة الانجليزية والتي تمكنهم من استخدام الإنترنت إلي 64,3% ، يليهم المبحوثون ذات المستوى المنخفض بنسبة 31,4% .

منهجية قياس متغيرات البحث :

اعتمد الباحث علي عدد من المحكات لرصد كثافة استخدام الشباب الجامعي السعودي للإنترنت والمستوي التعليمي والاقتصادي والاجتماعي لأسرهم مسترشداً ببعض البحوث السابقة⁽⁴⁸⁾ في تحديد مقاييس هذه الدراسة وذلك علي النحو التالي :

مقياس كثافة استخدام المبحوثين للإنترنت :

وهو مقياس تجميعي تم تكوينه من خلال سؤال المبحوثين عن استخدامهم للإنترنت ومتوسط أيام وساعات وفترات الاستخدام وقد تم توزيع العينة إلي ثلاث فئات :

استخدام منخفض (3 – 5 درجات) .

استخدام متوسط (6 – 8 درجات) .

استخدام مرتفع (9 – 11 درجة) .

مقياس المستوي التعليمي :

تم تكوينه من خلال السؤال عن المستوي التعليمي لكل من والد المبحوث ووالدته ثم تحويل هذا المستوي إلي وزن نسبي يتراوح بين مستوي (لم يحصل ولم تحصل علي أية مؤهلات) حتي مستوي حصوله وحصولها علي أعلى المؤهلات (دكتوراه – ماجستير) ، ثم جمع الوزنين النسبيين للوالد والوالدة فتوزعت التكرارات علي المقياس الذي يضم 12 درجة وتم تقسيمها إلي 3 مستويات علي النحو التالي :

مستوي تعليمي منخفض (صفر – 4 درجات) .

مستوي تعليمي متوسط (5 – 8 درجات) .

مستوي تعليمي مرتفع (9 – 12 درجة) .

مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي :

وهو مقياس تجميعي يتكون من خلال سؤال المبحوث عن عدد أجهزة الكمبيوتر في منزله (لا يوجد في المنزل أي كمبيوتر - يوجد جهاز كمبيوتر واحد - يوجد أكثر من جهاز كمبيوتر في المنزل) ، وكيف وصول المبحوث إلي الكلية (باستخدام سيارته الخاصة - باستخدام سيارة الأسرة - برفقة زميلي - باستخدام تاكسي - باستخدام باص عام - سيراً علي الأقدام) ، وعدد السيارات التي تمتلكها أسرته (لا توجد أية سيارة - سيارة واحدة فقط - سيارتان - أكثر من سيارة) ، وعدد الخدم في منزله (لا يوجد - واحد فقط - اثنان - أكثر من ثلاثة) ، وعن نوع المنزل الذي يعيش فيه (فيلا خاصة - فيلا مستأجرة - شقة خاصة - شقة مستأجرة) .

وبلغ مجموع درجات القياس (47) درجة وبلغ متوسط درجات المبحوثين علي المقياس 20,6 وبناء عليه تم توزيع العينة علي النحو التالي :
 مستوي معيشة منخفض (16 درجة فأقل) .
 مستوي معيشة متوسط (17 – 32 درجة) .
 مستوي معيشة مرتفع (33 درجة فأكثر) .
 مقياس إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام الكمبيوتر :
 تم بسؤال المبحوثين عن تحديد مستواهم في اللغة الإنجليزية ودرجة تعاملهم مع الكمبيوتر (منخفض – متوسط – مرتفع) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمستويين 17,5% .
 الصدق والثبات :

عند تصميم صحيفة الدراسة استرشد الباحث ببعض الدراسات السابقة عن استخدامات الشباب الجامعي لشبكة الإنترنت خاصة دراستي وليد فتح الله وسعيد محمد الغريب ، كما قام الباحث بعرض الصحيفة في صورتها النهائية علي بعض المحكمين المتخصصين في مجالات الإعلام والاجتماع وعلم المكتبات والمعلومات (49) . للتأكد من مدي صلاحيتها في استيفاء أهداف وأغراض الدراسة . كما خضعت الصحيفة للاختبار القبلي بالتطبيق علي عينة من الطلاب قيل أن تأخذ شكلها النهائي حيث تم التأكد من سلامة صياغة الأسئلة الواردة بها .
 المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة ومعرفة معامل التوافق واستخدام الجداول المزدوجة متضمنة قيمة كا2 عند مستوي معنوية 0,05 لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة المختلفة .

نتائج البحث الميدانية :

* معدل استخدام الشباب الجامعي السعودي في المنطقة الشمالية للإنترنت مقابل عدم الاستخدام :

جدول رقم (2)

يوضح مدى استخدام الشباب السعودي للإنترنت

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
يستخدم الإنترنت	60	85,7 %
لا يستخدم الإنترنت	10	14,3 %
الإجمالي	70	100 %

تشير بيانات الجدول السابق إلي :

* نسبة 85,7% من الشباب الجامعي السعودي عينة البحث يستخدمون الإنترنت ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليد فتح الله (50) التي أسفرت عن أن نسبة 75% يستخدمون الإنترنت ، ودراسة مي الخواجة (51) والتي تشير إلي أن الغالبية العظمي في المؤسسات الإماراتية وهي 90% تستخدم الإنترنت ، وترتبط نسبة الاستخدام العالية بين المبحوثين بعدة عوامل منها :

المستوي التعليمي وزيادة الوعي العام وتحسين خدمات الإنترنت بالمملكة وملائمة القدرة الشرائية التي تمكن الأفراد من توفير الأجهزة اللازمة ، وخصائص الإنترنت وفوائدها كسهولة الحصول علي المعلومات والأخبار واتساع مساحة حرية التعبير⁽⁵²⁾ .

* نسبة 14,3% من الشباب الجامعي لا يستخدمون شبكة الإنترنت مطلقاً ، وهذا يرجع في اعتقاد الباحث إلي عدة أسباب منها : عدم معرفة هؤلاء الشباب باستخدام الإنترنت وانخفاض مستواهم في اللغة الإنجليزية حيث توجد علاقة طردية بين المستوى التعليمي للشخص واستخدامه للإنترنت

* دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للإنترنت :

يوضح الجدول التالي رقم (3) دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي عينة الدراسة لشبكة الإنترنت .

جدول رقم (3)

دوافع الشباب الجامعي السعودي لاستخدام للإنترنت

النسبة المئوية	التكرارات	دوافع استخدام الإنترنت
% 18,5	47	دوافع نفعية (تعليمية وثقافية) : اكتسب معلومات جديدة في مختلف المجالات
% 9,1	23	الإطلاع علي الصحف و الأخبار
% 7,5	19	جمع مادة علمية للبحوث الدراسية
% 6	15	الحصول علي برامج جديدة للكمبيوتر
% 5,1	13	للتعرف علي ثقافات الشعوب الأخرى
% 4	10	إنشاء المواقع والمننديات علي الإنترنت
% 16,1	41	دوافع طقوسية (ترفيهية) : للتسلية والترفيه وملئ الفراغ
% 11	28	للدردشة والتحاوور مع الآخرين
% 9,8	25	تبادل رسائل البريد الالكتروني
% 5,1	13	الحصول علي الأغاني والرنات والصور
% 4,3	11	إجراء الاتصالات الهاتفية المحلية والدولية
% 3,5	9	لاستماع الإذاعات ومشاهدة التلفزيون
% 100	254	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها :

أولاً : وجود تقارب كبير بين الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية ، فبعد دمج فئات كل من النوعين من الدوافع اتضح وجود هذا التقارب حيث بلغت نسبة الدوافع النفعية (50,2%) ، ونسبة الدوافع الطقوسية (49,8%) .

ثانياً : جاء دافع اكتساب معلومات جديدة في مختلف المجالات في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي السعودي للإنترنت وذلك بنسبة 18,5% ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ندي الساعي : 1997) حيث بينت أن النسبة الغالبة ممن يستخدمون الإنترنت هم من الفئة العمرية (26 – 35) بهدف الحصول علي المعلومات⁽⁵³⁾ يليه دافع التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ بنسبة 16,1% ، ثم دافع الدردشة والتحاوور مع الآخرين بنسبة 11% ، ثم تبادل رسائل البريد الالكتروني بنسبة 9,8% ، ثم الاطلاع علي الصحف والأخبار بنسبة 9,1% .

كما جاء دافع جمع مادة علمية وتعليمية في المرتبة السادسة بنسبة 7,5% ، يليه دافع الحصول علي برامج جديدة للكمبيوتر بنسبة 6% ، وتساوت نسبة 5,1% بين هدفي التعرف علي ثقافات

الشعوب الأخرى والحصول علي الأغاني ورنات الجوالات والصور ، وجاء هدف إنشاء المواقع والمنتديات علي الإنترنت في مرتبة متأخرة بنسبة 4% ، يليه هدف الاستماع إلي الإذاعات ومشاهدة القنوات التلفزيونية .

ثالثاً : جاء دافع التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ في مقدمة الدوافع الطقوسية بنسبة 16,1% ، يليه دافع الدردشة والتحاور مع الآخرين بنسبة 11% ، ثم دافع تبادل رسائل البريد الإلكتروني بنسبة 9,8% ، ثم دافع الحصول علي الأغاني والرنات والصور بنسبة 5,1% ، ثم دافع إجراء الاتصالات الهاتفية المحلية والدولية بنسبة 4,3% ، فدافع الاستماع للإذاعات ومشاهدة التلفزيون في مرتبة متأخرة بنسبة 3,5% .

كثافة استخدام الشباب الجامعي السعودي للإنترنت :

جدول رقم (4)

كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكة الإنترنت

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	كثافة استخدام الإنترنت
34,3	24	لا توجد ساعة محددة	كثافة استخدام الإنترنت بالساعات
31,4	22	ما بين ساعة وساعتين	
12,9	9	من ساعتين إلي ثلاث ساعات	
11,4	8	أقل من ساعة	
10	7	ثلاث ساعات فأكثر	
٪ 100	70		المجموع
52,9	37	بصفة يومية	كثافة استخدام الإنترنت بالأيام
20	14	لا يوجد يوم محدد	
15,7	11	مرة واحدة في الأسبوع	
11,4	8	مرتان أو ثلاث في الأسبوع	
٪ 100	70		
34,3	24	منذ ثلاث سنوات إلي أربع سنوات	كثافة استخدام الإنترنت بالسنوات
27,1	19	منذ خمس سنوات أو أكثر	
22,9	16	منذ سنة أو أقل من سنة	
15,7	11	منذ سنتين إلي ثلاث سنوات	
٪ 100	70		

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها :

*فيما يتعلق بمعدل تعرض الشباب الجامعي السعودي للإنترنت بالساعات كشفت نتائج الدراسة عن أن النسبة الأكبر (34,3%) من عينة الدراسة لا توجد لديهم ساعات محددة لاستخدام الإنترنت ، وفي الترتيب الثاني جاء الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ما بين ساعة وساعتين في اليوم بنسبة 31,4% ، ثم الذين يستخدمون الإنترنت ما بين ساعتين إلي ثلاث ساعات في اليوم كانت نسبتهم 12,9% ، أما الذين يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة في اليوم بلغت نسبتهم 11,4% ، يليهم الذين يستخدمونه ثلاث ساعات فأكثر في اليوم فقد بلغت نسبتهم 10% .

* وفيما يتعلق بمعدل تعرض الشباب الجامعي السعودي للإنترنت بالأيام فقد كشفت نتائج الدراسة عن أن نسبة 52,9% يستخدمون الإنترنت يومياً ، يليهم نسبة 20% لا توجد لديهم أيام محددة لاستخدام الإنترنت ، ثم نسبة 15,7% يستخدمونه مرة واحدة في الأسبوع ، أما الذين يستخدمون الإنترنت مرتان أو ثلاث مرات في الأسبوع فقد بلغت نسبتهم 11,4% .

* تشير نتائج الدراسة إلي ارتفاع معدل تعرض الشباب الجامعي السعودي للإنترنت بالسنوات إذ اتضح أن نسبة 34,3% يتعرضون للإنترنت منذ ثلاث سنوات إلي أربع سنوات ، ثم جاء في الترتيب الثاني الذين يتعرضون للإنترنت منذ خمس سنوات فأكثر حيث بلغت نسبتهم 27,1% ، تلاها في الترتيب الثالث حديثي العهد بالإنترنت أي الذين يتعرضون لها منذ سنة أو أقل من سنة فقد بلغت نسبتهم 22,9% ، والذين يستخدمون شبكة الإنترنت منذ سنتين إلي ثلاث سنوات فبلغت نسبتهم 15,7% .

الأماكن والأوقات المفضلة لاستخدام الشباب الجامعي السعودي للإنترنت :

جدول رقم (5)

أماكن وأوقات استخدام الشباب للإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
الأماكن المفضلة لاستخدام الإنترنت	في المنزل	61	87,1
	في مقاهي الإنترنت	5	7,1
	عند الأقارب والأصدقاء	4	5,7
	في الكلية	-	-
المجموع		70	% 100
الأوقات المفضلة لاستخدام الإنترنت	لا يوجد وقت محدد	28	40
	المساء والسهرة	24	34,3
	وقت العصر	10	14,3
	بعد منتصف الليل	6	8,6
	وقت الظهر	1	1,4
	في الصباح	1	1,4
	المجموع		70

تشير بيانات الجدول السابق إلي محورين :

المحور الأول يتعلق بالأماكن المفضلة لاستخدام الانترنت : حيث أوضحت النتائج أن 87,1% من المبحوثين يفضلون المنزل للتعامل مع الإنترنت ، ونسبة 7,1% يفضلون استخدام الانترنت في مقاهي الانترنت ، ونسبة 5,7% يفضلون الاستخدام عند الأقارب أو الأصدقاء ، وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة حيث أشارت دراسة (خالد الفرم : 183 : 1425 هـ) إلي أن استخدام الإنترنت يتم عادة في المنزل والمقهي وليس في المؤسسات الوظيفية ويكون ذلك عادة بصفة فردية ، وتشير دراسة أخرى إلي أن نسبة 77% من الشباب السعودي يفضل استخدام الإنترنت في المنزل⁽⁵⁴⁾ وتشير دراسة (وليد فتح الله : 2004)⁽⁵⁵⁾ إلي أن 87,6% من المبحوثين يستخدمون الإنترنت في المنزل ، و4,7% يستخدمونه في مقهي الإنترنت ، و3,3% يستخدمونه عند زميل أو صديق أو قريب ، كما أشارت دراسة (أنور الحربي : 1999) إلي أن 52,2% يستخدمون الانترنت في المنزل ، و30% يستخدمونها في مقهي الإنترنت ، و8,6% عند صديق أو قريب⁽⁵⁶⁾ وأوضحت نتائج دراسة (سعيد النجار : 2004)⁽⁵⁷⁾ أن غالبية الشباب الجامعي البحريني يستخدمون الانترنت في المنزل بنسبة 63% ، وبلغت نسبة الذين يستخدمونه عند الأقارب والأصدقاء 5,3% ، أما الذين يستخدمونه في مقاهي الانترنت فقد بلغت نسبتهم 5% .

المحور الثاني يتعلق بالأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت : حيث أشارت النتائج إلي عدم وجود وقت محدد للتعامل مع الإنترنت لدي 40% من الشباب الجامعي السعودي عينة الدراسة ، وأن فترة المساء والسهرة هي الفترة المفضلة لدي 34,3% لاستخدام الانترنت ، يليها فترة العصر

فهي مفضلة لدي 14,3% ، ثم فترة منتصف الليل حتي طلوع الفجر لدي 8,6% ، أما فترتي الصباح والظهرية فهي أقل الفترات إقبالاً لدي عينة الدراسة .
المواقع المفضلة لدي الشباب الجامعي السعودي علي الإنترنت :

جدول رقم (6)

النسبة المئوية	التكرارات	المواقع المفضلة للشباب علي الإنترنت
21,7	38	المواقع الرياضية
14,3	25	مواقع المنتديات والدرشة
12,6	22	المواقع الصحفية
7,4	13	مواقع تحميل البرامج
7,4	13	المواقع الثقافية
6,9	12	المواقع الاجتماعية
6,3	11	المواقع الدينية
5,7	10	مواقع الجامعات
5,1	9	المواقع الترفيهية
5,1	9	مواقع الألعاب
2,3	4	المواقع الفنية
3,4	6	مواقع حكومية
1,1	2	المواقع الإذاعية والتلفزيونية
0,6	1	المواقع التجارية
% 100	175	المجموع

(في هذا الجدول مجموع التكرارات أكبر من إجمالي العينة ، وذلك لأن المبحوث الواحد اختار أكثر من بديل) .

بعد قراءة بيانات الجدول السابق قسم الباحث المواقع المفضلة لدي الشباب الجامعي السعودي علي شبكة الإنترنت إلي ثلاثة محاور : محور مواقع متقدمة التفضيل ، ومحور مواقع متوسطة التفضيل ، ومحور مواقع ضعيفة التفضيل .

1 - **مواقع متقدمة التفضيل** : حيث جاءت المواقع الرياضية بنسبة 21,7% في مقدمة المواقع التي يفضلها الشباب الجامعي السعودي علي شبكة الإنترنت ، يليها مواقع المنتديات والدرشة بنسبة 14,3% ، ثم المواقع الصحفية بنسبة 12,6% ، وتساوت نسبة 7,4% بين المواقع الثقافية ، ومواقع تحميل البرامج .

2 - **مواقع متوسطة التفضيل** : تقدمت المواقع الاجتماعية في هذا المحور المواقع التي يفضلها الشباب الجامعي السعودي علي شبكة الإنترنت وذلك بنسبة 6,9% ، يليها المواقع الدينية بنسبة 6,3% ثم مواقع الجامعات بنسبة 5,7% ، وتساوت نسبة 5,1% بين مواقع الألعاب والمواقع الترفيهية لدي الشباب السعودي علي شبكة الإنترنت .

3 - **مواقع ضعيفة التفضيل** : وتشمل المواقع التالية : المواقع الحكومية بنسبة 3,4% ، والمواقع الفنية بنسبة 2,3% ، والمواقع الإذاعية والتلفزيونية بنسبة 1,1% ، وأخيراً المواقع التجارية بنسبة 0,6% .

الإشباع المتحققة لدى الشباب الجامعي السعودي من استخدامهم للإنترنت :**جدول رقم (7)
يوضح الإشباع المتحققة لدى الشباب السعودي من الإنترنت**

النسبة	التكرارات	الإشباع المتحققة لدى الشباب السعودي من الإنترنت
27,5	44	اكتسبت مهارات جديدة .
26,3	42	زادت معارفي ومداركي العامة .
5	8	تسوقت واشترت عبر الإنترنت .
3,7	6	فهمت حقيقة الأحداث والقضايا .
8,8	14	أمضيت فراغي في التسلية والترفيه .
15	24	استطعت التواصل مع الأهل والأصدقاء .
13,7	22	أقمت صداقات ومعارف جديدة .
% 100	160	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي عدة نتائج من أهمها :

* جاءت الإشباع التوجيهية لدى الشباب الجامعي السعودي من شبكة الإنترنت في مقدمة الإشباع المتحققة بنسبة 62,5% ، يليها والإشباع الاجتماعية بنسبة 28,5% ، ثم الإشباع شبه التوجيهية بنسبة 8,8% .

* جاء إشباع اكتساب مهارات جديدة من شبكة الإنترنت في مقدمة الإشباع التوجيهية بنسبة 27,5% والمتحققة لدى الشباب الجامعي السعودي من هذه الشبكة ، يليها إشباع زيادة معارف الشباب ومداركهم العامة بنسبة 26,3% ، ثم التسوق والشراء عبر الإنترنت بنسبة 5% ، وفهم الشباب الجامعي السعودي لحقيقة الأحداث والقضايا الجارية بنسبة 3,7% .

* وبالنسبة للإشباع الاجتماعية المتحققة لدى الشباب الجامعي السعودي من شبكة الإنترنت جاء إشباع التواصل مع الأهل والأصدقاء في مقدمة هذه الإشباع بنسبة 15% ، يليها إشباع إقامة صداقات ومعارف جديدة في المرتبة الثانية بنسبة 13,7% .

* جاء إشباع تمضية الشباب الجامعي السعودي أوقات فراغهم في التسلية والترفيه في مرتبة متأخرة جداً بنسبة 8,8% ، وهو من الإشباع شبه التوجيهية .

تشير بيانات الجدول السابق رقم (9) إلى وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي لأسر المبحوثين واستخدامهم للإنترنت ، وتطبيق اختبار كا² ثبت صحة الفرض حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (75,000) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى معنوية (0,000) ، وأن هذه العلاقة قوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0,506) ، بما يوضح أن المستوى التعليمي للوالدين (مرتفع أو منخفض أو متوسط) يشجع الأولاد علي التعامل مع الإنترنت ، وأن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للفرد واستخدامه الإنترنت حيث تزيد نسبة استخدام الإنترنت كلما ارتفع المستوى التعليمي للشخص ، كما كشفت نتائج هذه الدراسة عن أن الأبناء من أسر ذات مستوى تعليمي منخفض أكثر استخداماً للإنترنت وذلك بنسبة 90,9% ، يليهم الأبناء من أسر ذات مستوى تعليمي متوسط بنسبة 85,3% ، ثم الأبناء من مستوى تعليمي مرتفع بنسبة 78,6% .

* وجود علاقة ارتباطيه بين درجة إجادة الكمبيوتر واستخدام المبحوثين الإنترنت .

جدول رقم (9)
العلاقة بين إجادة الكمبيوتر واستخدام الإنترنت

الدالة	قيمة كا ²	المجموع	درجة إجادة الكمبيوتر						استخدام الإنترنت
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0,000 دالة	75,000	60	95,7	44	84,2	16	-	-	يستخدم
		10	4,3	2	15,8	3	100	5	لا يستخدم
		70	%100	46	%100	19	%100	5	المجموع

أثبتت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول السابق رقم (9) وجود علاقة ارتباط بين درجة إجادة الكمبيوتر واستخدام الإنترنت ، فبلغت قيمة كا² المحسوبة (75,000) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى معنوية (0,000) ، وهذه العلاقة قوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق Contingency Coefficient (0,707) ، وبالتالي كلما ارتفعت درجة إجادة الفرد للكمبيوتر زاد استخدامه للإنترنت ، فالمبحوثين الذين يمتلكون أجهزة كمبيوتر ولهم قدرات وملكات عالية في التعامل معه يكونون أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت من غيرهم من ذوي الدرجة المنخفضة .

* وجود علاقة ارتباطيه بين درجة إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام المبحوثين الإنترنت .

جدول رقم (10)
العلاقة بين إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام شبكة الإنترنت

الدلالة	قيمة كا2	المجموع	درجة إجادة اللغة الانجليزية						استخدام الإنترنت
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0,123	5,769								
		60	90,9	20	88,9	40	-	-	يستخدم
		10	9,1	2	11,1	5	100	3	لا يستخدم
		70	%100	22	%100	45	%100	3	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (10) العلاقة بين درجة إجادة المبحوثين للغة الإنجليزية واستخدامهم للإنترنت ، وبتطبيق اختبار كا2 تبين صحة الفرض بوجود هذه العلاقة حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (5,769) عند درجة حرية (3) ومستوي معنوية (0,123) ، حيث أن الذين يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجة مرتفعة يكونون أكثر استخداماً للإنترنت من الذين تنخفض درجة إجادتهم لهذه اللغة ، غير أن شدة هذه العلاقة ضعيفة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0,267) .

* توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأسرة كمتغير مستقل وأماكن وأوقات استخدام المبحوثين للإنترنت كمتغيرات تابعة .

جدول رقم (11)
العلاقة بين مستوى تعليم أسرة المبحوث وأماكن وأوقات استخدامه لشبكة الإنترنت

الدلالة	كا2	المجموع	المستوي التعليمي للأسرة						أماكن وأوقات استخدام الإنترنت	
			مرتفع		متوسط		منخفض		أماكن الاستخدام	أوقات الاستخدام
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار		
0,000	56,670	60	71,4	10	85,3	29	94,5	21	في المنزل	أماكن الاستخدام
		5	21,4	3	5,9	2	-	-	في مقاهي الإنترنت	
		5	7,1	1	8,8	3	%4,5	1	عند الأقارب والأصدقاء	
		70	%100	14	%100	34	%100	22	المجموع	
0,000	34,365	2	7,1	1	3	1	-	-	في الصباح	أوقات الاستخدام
		6	7,1	1	3	1	18,2	4	في الظهر	
		5	14,3	2	3	1	9,1	2	العصر	
		23	28,6	4	35,2	12	31,8	7	في المساء	
		7	21,4	3	8,8	3	4,5	1	في منتصف الليل	
		27	21,4	3	47	16	36,4	8	لا يوجد وقت محدد	
		70	100	14	100	34	100	22	المجموع	

توضح بيانات الجدول السابق رقم (11) هذه العلاقة ، وبتطبيق اختبار كا2 ثبت صحة هذا الفرض حيث بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (56,670) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، وذلك

عند درجة حرية (4) ومستوي معنوية (0,000) ، حيث أن نسبة 94,5% من الشباب الجامعي السعودي من أسر ذات مستوي تعليمي منخفض يفضلون استخدام الإنترنت في منازلهم ، كما أن نسبة 36,4% من هؤلاء الشباب من الأسر ذات المستوي التعليمي المنخفض لا يوجد لديهم أوقات محددة لاستخدام الإنترنت ، ونسبة 31,8% منهم يفضلون وقت المساء لاستخدام الإنترنت ، وقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة (34,365) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوي معنوية (0,000) وهي دالة إحصائياً . فالأفراد من الأسر ذات مستوي تعليمي منخفض يفضلون استخدام الإنترنت في المنزل ولا توجد لديهم أوقات محددة لاستخدام الإنترنت

* توجد علاقة ارتباطيه بين المستوي التعليمي للأسرة كمتغير مستقل ، ودوافع استخدام المبحوثين للإنترنت كمتغيرات تابعة .

جدول رقم (12) العلاقة بين المستوي التعليمي لأسر المبحوثين ودوافع استخدامهم للإنترنت

الدالة	قيمة كا2	المستوي التعليمي للأسرة						دوافع استخدام الإنترنت
		مرتفع		متوسط		منخفض		
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0,000	65,502	22,9	19	21,6	22	8,7	6	اكتسب معلومات جديدة
0,000	70,158	6	5	19,6	20	23,2	16	للتسليه والترفيه وتمضية وقت الفراغ
0,004	43,505	13,3	11	-	-	24,6	17	للدردشة والمحادثه مع الآخرين
0,000	36,513	7,2	6	11,8	12	10,1	7	تبادل رسائل البريد الالكتروني
0,014	12,551	2,4	2	4,9	5	5,8	4	إجراء الاتصالات الهاتفية
0,001	18,257	2,4	2	6,8	7	8,7	6	الحصول علي برامج جديدة للكمبيوتر
0,000	24,777	11	9	5,9	6	5,8	4	جمع مادة علمية للبحوث الدراسية
0,004	15,312	7,2	6	5,9	6	1,4	1	الحصول علي الأغاني والرنات
0,000	32,300	6	5	10,8	11	10,1	7	الإطلاع علي الصحف ومعرفة الأخبار
0,000	36,368	8,4	7	4,9	5	1,4	1	للتعرف علي ثقافات الشعوب الأخرى
0,041	9,958	6	5	3,9	4	-	-	استماع الإذاعات ومشاهدة التلفزيون
0,024	11,235	7,2	6	3,9	4	-	-	إنشاء المواقع والمنديات
		100 %	83	100 %	102	100 %	69	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق رقم (12) صحة الفرض بوجود علاقة ارتباط بين المستوي التعليمي للأسرة ودوافع استخدام الأفراد للإنترنت ، فكلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين دفع الأبناء إلي الاستخدام الجيد والجاد والملتزم للإنترنت وذلك علي النحو التالي :

* الأفراد من الأسر ذات المستوي التعليمي المرتفع ونسبتهم (22,9%) يستخدمون الإنترنت لاكتساب معلومات جديدة ، وقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة (65,502) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) مستوي معنوية (0,000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً .

* الأفراد من الأسر ذات المستوي التعليمي المنخفض ونسبتهم (24,6%) يستخدمون الإنترنت بدافع الدردشة والمحادثه مع الآخرين ، وقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة (43,505) عند درجة حرية (4) ومستوي معنوية (0,004) ، كما أن نسبة (23,2%) من الشباب من الأسر ذات

المستوي التعليمي المنخفض يستخدمون الإنترنت بدافع التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ ، وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (70,158) عند درجة حرية (4) ومستوي معنوية (0,000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً .

* الشباب الجامعي من الأسر ذات المستوي التعليمي المتوسط ونسبتهم (11,8%) يستخدمون الإنترنت بدافع تبادل رسائل البريد الإلكتروني ، وقد بلغت قيمة كا2 (36,513) عند مستوي معنوية (0,000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً .

* نسبة (11%) من الشباب الجامعي من الأسر ذات مستوي تعليمي مرتفع مقابل نسبة (5,8%) من الأسر ذات مستوي تعليمي منخفض يستخدمون الإنترنت بدافع جمع مادة علمية للبحوث الدراسية ، وقد بلغت قيمة كا2 (24,777) عند مستوي معنوية (0,000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً .

* نسبة (8,4%) من الشباب الجامعي من الأسر ذات مستوي تعليمي مرتفع مقابل نسبة (1,4%) من الأسر ذات مستوي تعليمي منخفض يستخدمون الإنترنت بدافع التعرف علي ثقافات الشعوب الأخرى ، وقد بلغت قيمة كا2 (36,368) عند مستوي معنوية (0,000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً .

*** توجد علاقة ارتباط بين درجة إجادة اللغة الإنجليزية والإشباع التي تحققت للمبحوثين من استخدام الإنترنت .**

جدول رقم (13)

العلاقة بين إجادة اللغة الإنجليزية والإشباع المتحققة للمبحوثين من الإنترنت

الدالة الإحصائية	قيمة كا2	المجموع	المستوي إجادة اللغة الإنجليزية						الإشباع المتحققة من استخدام الانترنت
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0,000	26,420	44	20,8	14	34,5	19	29	11	اكتساب مهارات جديدة
0,000	29,464	42	32,8	22	31	17	7,9	3	زيادة المعارف والمعارك العامة
0,000	72,702	24	19,4	13	14,5	8	7,9	3	التواصل مع الأهل والأصدقاء
0,000	75,000	22	15	10	12,7	7	13,2	5	أقمت صداقات ومعارف جديدة
0,000	41,468	14	-	-	-	-	36,8	14	أمضيت أوقات فراغي في التسلية والترفيه
0,000	21,574	8	6	4	5,5	3	2,6	1	تسوقت واشترت عبر الإنترنت
0,001	15,711	6	6	4	1,8	1	2,6	1	فهمت حقيقة الأحداث والقضايا
		160	100	67	100	55	100	38	المجموع

أثبت تطبيق اختبار كا2 صحة الفرض وتبين وجود علاقة ارتباط بين مستوي إجادة اللغة الإنجليزية والإشباع المتحققة من استخدام الإنترنت ، حيث ارتفعت قيم كا2 المحسوبة عن قيمها الجدولية كما هو واضح في الجدول السابق رقم (13) عند درجة حرية (3) ومستوي معنوية (0,000) ، فكلما ارتفع مستوي المبحوث في اللغة

الإنجليزية زادت الإشباعات التي يريد أن يحققها من الإنترنت ، وقد تعددت إشباعات المبحوثين ذي المستويات الإنجليزية المختلفة من استخدامهم للإنترنت علي النحو التالي :

* المبحوثون ذو المستوى المرتفع في اللغة الإنجليزية حقق استخدامهم للإنترنت إشباعات : زيادة معارفهم ومداركهم العامة ، وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (29,464) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) (ومستوي معنوية (0,000) ، وفهمهم لحقيقة الأحداث والقضايا ، وبلغت قيمة كا2 (15,711) عند درجة حرية (3) ومستوي معنوية (0,001) ، وقدرتهم علي التسوق والشراء عبر الإنترنت ، وبلغت قيمة كا2 (21,574) عند درجة حرية (3) ومستوي معنوية (0,000) .

* المبحوثون ذو المستوى المتوسط في اللغة الإنجليزية حقق استخدامهم للإنترنت إشباعات : اكتساب مهارات جديدة ، وبلغت قيمة كا2 (26,420) عند درجة حرية (3) ، ومستوي معنوية (0,000) وهي قيمة دالة إحصائياً ، والتواصل مع الأهل والأصدقاء ، وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (72,702) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية 3 ومستوي معنوية (0,000) ، وهي قيمة دالة إحصائياً أيضاً .

* المبحوثون ذو المستوى المنخفض في اللغة الإنجليزية حقق استخدامهم للإنترنت إشباعات : تمضية أوقات فراغهم في التسلية والترفيه وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (41,468) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) ، ومستوي معنوية (0,000) وهي قيمة دالة إحصائياً ، وإقامة صداقات ومعارف جديدة وبلغت قيمة كا2 المحسوبة (75,000) عند درجة حرية (3) ، ومستوي معنوية (0,000) وهي قيمة دالة إحصائياً

*** توجد علاقة ارتباط بين درجة إجادة الكمبيوتر والإشباعات التي تحققت للمبحوثين من استخدام الإنترنت .**

جدول رقم (14)

العلاقة بين درجة إجادة الكمبيوتر والإشباعات المتحققة من استخدام الإنترنت

الدلالة	قيمة كا2	المجموع	درجة استخدام الكمبيوتر						الإشباعات المتحققة من استخدام الانترنت
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0,000	67,252	44	29,1	30	28	12	14,3	2	اكتسبت مهارات جديدة
0,000	60,734	42	26,2	27	25,6	11	28,6	4	زادت معارفي ومداركي العامة
0,000	41,299	24	12,6	13	18,6	8	21,4	3	استطعت التواصل مع الأهل والأصدقاء
0,000	43,424	22	9,7	10	20,9	9	21,4	3	أقمت صداقات ومعارف جديدة
0,000	68,613	14	10,7	11	4,6	2	7,1	1	أمضيت أوقات فراغي في التسلية والترفيه
0,000	42,710	8	6,8	7	2,3	1	-	-	تسوقت واشترت عبر الإنترنت
0,000	31,104	6	4,9	5	-	-	7,1	1	فهمت حقيقة الأحداث والقضايا
		160	100	103	100	43	100	14	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق رقم (14) إلي وجود علاقة بين الإشباعات المتحققة للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت ودرجة إجادتهم للكمبيوتر ، فبتطبيق اختبار كا2 ثبت صحة الفرض حيث أن قيمة كا2 المحسوبة لكل إشباع من الإشباعات المتحققة من استخدام الإنترنت والموضحة

بالجدول السابق أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوي معنوية (0,000) ، وأن هذه العلاقة قوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0,691) ، وهذا يعني أن المبحوث الأكثر مقدرة علي استخدام الكمبيوتر تكون فرصته أكبر في تحقيق الإشباع التي يريدها من استخدامه لشبكة الإنترنت .

*** وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي لأسر المبحوثين كمتغير مستقل ودرجة الإشباع التي تحققت لهؤلاء المبحوثين من استخدام الإنترنت .**

جدول رقم (15)

العلاقة بين المستوى التعليمي للأسرة ودرجة الإشباع المتحققة من استخدام الإنترنت

الدالة الإحصائية	قيمة كا2	المجموع	المستوي التعليمي للأسرة						الإشباع المتحققة من استخدام الانترنت
			مرتفع		متوسط		منخفض		
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
0,000	1,893	44	16,3	9	25,6	21	60,9	14	اكتساب مهارات جديدة
0,003	1,674	42	29,1	16	24,4	20	26,1	6	زيادة المعارف والمداك العامة
0,000	89,326	24	12,7	7	17,1	14	13	3	التواصل مع الأهل والأصدقاء
0,000	1,934	22	16,3	9	15,9	13	-	-	أقمت صداقات ومعارف جديدة
0,000	42,575	14	7,3	4	12,2	10	-	-	أمضيت أوقات فراغي في التسلية والترفيه
0,000	21,922	8	11	6	2,4	2	-	-	تسوقت واشترت عبر الإنترنت
0,000	15,917	6	7,3	4	2,4	2	-	-	فهمت حقيقة الأحداث والقضايا
		160	100	55	100	82	100	23	المجموع

بتطبيق اختبار كا2 ثبت وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي لأسر المبحوثين والإشباع المتحققة لهؤلاء المبحوثين من استخدامهم للإنترنت ، حيث ارتفعت قيم كا2 المحسوبة في الجدول السابق رقم (15) عن قيمتها الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوي معنوية (0,000) ، وتبين أن هذه العلاقة قوية حيث بلغت قيم التوافق (0,310) و (0,696) و (0,414) ، وهذه العلاقة توضح وجود أثر المستوى التعليمي لأسر المبحوثين خاصة الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط علي درجة الإشباع المتحققة لأبنائهم من استخدام الإنترنت .

***خاتمة الدراسة :**

خلصت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها :

أولاً : ارتفاع نسبة الشباب الجامعي السعودي الذين يستخدمون شبكة الإنترنت إلي 85,7% وذلك لزيادة الوعي العام وتحسين خدمات الإنترنت بالمملكة وملائمة القدرة الشرائية التي تمكن الأفراد من توفير الأجهزة اللازمة مقابل نسبة 14,3% من هؤلاء الشباب لا يستخدمون شبكة الإنترنت مطلقاً .

ثانياً : جاء دافع اكتساب معلومات جديدة في مختلف المجالات في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي السعودي للإنترنت وذلك بنسبة 18,5% ، يليه دافع التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ بنسبة 16,1% ، ثم دافع الدردشة والتحاور مع الآخرين بنسبة 11% ، ثم تبادل رسائل البريد الالكتروني بنسبة 9,8% ، ثم الاطلاع علي الصحف والأخبار بنسبة 9,1% .

ثالثاً : نسبة (34,3 %) من عينة الدراسة لا توجد لديهم ساعات محددة لاستخدام الإنترنت ، وفي الترتيب الثاني جاء الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ما بين ساعة وساعتين في اليوم بنسبة 31,4% ، ثم الذين يستخدمون الإنترنت ما بين ساعتين إلي ثلاث ساعات في اليوم كانت نسبتهم 12,9% ، أما الذين يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة في اليوم بلغت نسبتهم 11,4% ، يليهم الذين يستخدمونه ثلاث ساعات فأكثر في اليوم فقد بلغت نسبتهم 10% .

رابعاً : نسبة 52,9% يستخدمون الإنترنت يومياً ، يليهم نسبة 20% لا توجد لديهم أيام محددة لاستخدام الإنترنت ، ثم نسبة 15,7% يستخدمونه مرة واحدة في الأسبوع .

خامساً : 87,1% من المبحوثين يفضلون المنزل للتعامل مع الإنترنت ، ونسبة 7,1% يفضلون استخدام الانترنت في مقاهي الانترنت ، ونسبة 5,7% يفضلون الاستخدام عند الأقارب أو الأصدقاء

سادساً : عدم وجود وقت محدد للتعامل مع الإنترنت لدي 40% من الشباب الجامعي السعودي عينة الدراسة ، وأن فترة المساء والسهرة هي الفترة المفضلة لدي 34,3% لاستخدام الانترنت ، يليها فترة العصر فهي مفضلة لدي 14,3% .

سابعاً : حيث جاءت المواقع الرياضية بنسبة 21,7% في مقدمة المواقع التي يفضلها الشباب الجامعي السعودي علي شبكة الإنترنت ، يليها مواقع المنتديات والدردشة بنسبة 14,3% ، ثم المواقع الصحفية بنسبة 12,6% ، وتساوت نسبة 7,4% بين المواقع الثقافية ، ومواقع تحميل البرامج

ثامناً : جاء إشباع اكتساب مهارات جديدة من شبكة الإنترنت في مقدمة الإشباعات التوجيهية بنسبة 27,5% والمتحققة لدي الشباب الجامعي السعودي من هذه الشبكة ، يليها إشباع زيادة معارف الشباب ومداركهم العامة بنسبة 26,3% ، ثم التسوق والشراء عبر الإنترنت بنسبة 5% ، وفهم الشباب الجامعي السعودي لحقيقة الأحداث والقضايا الجارية بنسبة 3,7% .

تاسعاً : جاء إشباع التواصل مع الأهل والأصدقاء في مقدمة الإشباعات الاجتماعية المتحققة لدي الشباب الجامعي السعودي من شبكة الإنترنت بنسبة 15% ، يليها إشباع إقامة صداقات ومعارف جديدة في المرتبة الثانية بنسبة 13,7% .

عاشراً : تعدد مشكلات الإنترنت وعيوبها حيث جاءت مشكلة ارتفاع كلفة الاشتراك في الإنترنت في مقدمة المشكلات بنسبة 18,8% ، يليها مشكلة التعرض للإنترنت بسبب متاعب صحية للشباب السعودي كإرهاق العين وآلام الظهر نتيجة للجلوس لفترات طويلة أمام الإنترنت وحقق هذا العيب نسبة بلغت 18,1% ، ثم جاءت مشكلة وجود مواد إباحية مخلة بالأداب ومخالفة للأديان في المرتبة الثالثة بنسبة 16,2% .

أهم نتائج اختبار فروض الدراسة :

- 1 - وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي لأسر المبحوثين واستخدامهم للإنترنت ، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن الأبناء من أسر ذات مستوى تعليمي منخفض أكثر استخداماً للإنترنت وذلك بنسبة 90,9% ، يليهم الأبناء من أسر ذات مستوى تعليمي متوسط بنسبة 85,3% ، ثم الأبناء من مستوى تعليمي مرتفع بنسبة 78,6% ويعتقد الباحث أن انتشار روح العصبية والقبلية أدت إلي المنافسة بين أبناء هذه القبائل في محاولة لإثبات الذات والتفوق وبالتالي فأبناء الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض كانوا أكثر استخداماً للإنترنت في المنطقة الشمالية .
- 2 - أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط بين درجة إجادة الكمبيوتر واستخدام الإنترنت ، وهذه العلاقة قوية ، وبالتالي كلما ارتفعت درجة إجادة الفرد للكمبيوتر زاد استخدامه للإنترنت ، فالمبحوثين الذين يمتلكون أجهزة كمبيوتر ولهم قدرات وملكات عالية في التعامل معه يكونون أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت من غيرهم من ذوي الدرجة المنخفضة .
- 3 - وجود علاقة ارتباطية بين درجة إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام المبحوثين الإنترنت ، حيث أن الذين يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجة مرتفعة يكونون أكثر استخداماً للإنترنت من الذين تتخفف درجة إجادتهم لهذه اللغة ، غير أن شدة هذه العلاقة ضعيفة .
- 4 - توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأسرة وأماكن وأوقات استخدام المبحوثين للإنترنت ، حيث أن نسبة 94,5% من الشباب الجامعي السعودي من أسر ذات مستوى تعليمي منخفض يفضلون استخدام الإنترنت في منازلهم ، كما أن نسبة 36,4% من هؤلاء الشباب من الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض لا يوجد لديهم أوقات محددة لاستخدام الإنترنت ، ونسبة 31,8% منهم يفضلون وقت المساء لاستخدام الإنترنت ، فالأفراد من الأسر ذات مستوى تعليمي منخفض يفضلون استخدام الإنترنت في المنزل ولا توجد لديهم أوقات محددة لاستخدام الإنترنت
- 5 - وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي للأسرة ودوافع استخدام الأفراد للإنترنت ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين دفع الأبناء إلي الاستخدام الجيد والملتزم للإنترنت .
- 6 - تبين وجود علاقة ارتباط بين مستوى إجادة اللغة الإنجليزية والإشباع المتحققة من استخدام الإنترنت ، فكلما ارتفع مستوى المبحوث في اللغة الإنجليزية زادت الإشباع التي يريد أن يحققها من الإنترنت ، وقد تعددت إشباع المبحوثين ذي المستويات الإنجليزية المختلفة من استخدامهم للإنترنت علي النحو التالي :
 أ - المبحوثون ذو المستوى المرتفع في اللغة الإنجليزية حقق استخدامهم للإنترنت إشباعاً : زيادة معارفهم ومداركهم العامة ، وفهمهم لحقيقة الأحداث والقضايا ، وقدرتهم علي التسوق والشراء عبر الإنترنت .
 ب - المبحوثون ذو المستوى المتوسط في اللغة الإنجليزية حقق استخدامهم للإنترنت إشباعاً : اكتساب مهارات جديدة ، والتواصل مع الأهل والأصدقاء ،
 ج - المبحوثون ذو المستوى المنخفض في اللغة الإنجليزية حقق استخدامهم للإنترنت إشباعاً : تضيئة أوقات فراغهم في التسلية والترفيه ، وإقامة صداقات ومعارف جديدة .
- 7 - وجود علاقة بين الإشباع المتحققة للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت ودرجة إجادتهم للكمبيوتر ، وهذه العلاقة قوية ، وهذا يعني أن المبحوث الأكثر مقدرة علي استخدام الكمبيوتر تكون فرصته أكبر في تحقيق الإشباع التي يريدها من استخدامه للإنترنت .
- 8 - وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي لأسر المبحوثين والإشباع المتحققة لهؤلاء المبحوثين من استخدامهم للإنترنت ، وتبين أن هذه العلاقة قوية و توضح وجود أثر المستوى التعليمي لأسر المبحوثين خاصة الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط علي درجة الإشباع المتحققة لأبنائهم من استخدام الإنترنت .

*هوامش الدراسة ومراجعتها :

- (1) عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ، بيروت ، دار الراتب الجامعية ، 2001 ، ص 83 – 84 .
- (2) وليد فتح الله بركات ' استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ' المجلة المصرية لبحوث الإعلام ' العدد الثالث والعشرون ' يولييه – ديسمبر 2004 ' ص 97 .
- (3) سعيد محمد الغريب النجار ' دوافع تعرض الشباب الجامعي البحريني للإنترنت والإشباع المتحققة : دراسة مسحية علي عينة من طلاب جامعة البحرين ' المجلة المصرية لبحوث الإعلام ' العدد الثالث والعشرون ' يولييه – ديسمبر 2004 ' ص 543 .
- (4) وليد فتح الله بركات ' استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ' مرجع سابق ' ص 99 .
- (5) سعيد محمد الغريب النجار ' مرجع سابق ' ص 544 – 545 .

(6) <http://www.alriyadh.com/2008/08/29/article370599.html>

- (7) سعيد محمد الغريب النجار ' مرجع سابق ' ص 547 .
- (8) وليد فتح الله بركات ' استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ' مرجع سابق ' ص 100 – 101 .
- (9) محمد بن فهد محمد الجبير ، استخدام طلبة الجامعات السعودية لشبكة الإنترنت للحصول علي المواد الإخبارية ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1426 هـ ، 2005 م) .
- (10) خلود عبد الله الخالدي ، اتجاهات طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود نحو الإنترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، قسم الدراسات الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ، 1425 هـ) .
- (11) مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام ، استخدامات الإنترنت في المجتمع السعودي : الاستخدام ودوافعه وأنواعه وتأثيراته المحتملة ، 2004 .

<http://www.asbar.com/ar/Contents.aspx?AID=66>

- (12) عبد المحسن أحمد العصيمي ، الآثار الاجتماعية للإنترنت ، الرياض ، 2004 م .
- (13) خالد الفرغ ، الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض : دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدام والإشباع ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1421 هـ) <http://www.alriyadh.com/2008/08/29/article370599.html>

(14)

[http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923\(15/03/2005\)](http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923(15/03/2005)).

- (15) فهد عبد العزيز العسكر وعبد الله الحمود ، اعتماد النخب علي المصادر الإخبارية الإلكترونية الحديثة واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها في المجتمع السعودي ، ورقة بحث مقدمة

لندوة الإعلام السعودي ، سمات الواقع واتجاهات المستقبل ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، 2003 .

(16) <http://www.alnoor.se/article.asp?id=79804>

(17) وليد فتح الله بركات ، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ، مرجع سابق ، ص ص 95 – 159 .

(18) وليد فتح الله بركات ' اعتماد الشباب الجامعي الكويتي علي وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية ' المجلة المصرية لبحوث الإعلام ' العدد الثامن عشر ' يناير / مارس 2003 ' ص 73 .

(19) سعيد محمد الغريب النجار ' مرجع سابق ، ص ص 543 – 640 .

(20) تحسين بشير منصور ' استخدام الإنترنت ودوافعها لدي طلاب جامعة البحرين ' دراسة ميدانية ' المجلة العربية للعلوم الإنسانية ' جامعة الكويت ' العدد 86 ' ربيع 2004 ' ص ص 167 – 196 .

(21) أمين سعيد عبد الغني ' تأثير استخدام الإنترنت علي القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي ' بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام ' جامعة القاهرة ' مايو 2003 ' ص 1219 .

(22) حنان جنيد ' تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدي طلاب الجامعات المصرية : دراسة ميدانية علي طلاب الجامعات الخاصة المصرية ' المجلة المصرية لبحوث الإعلام ' العدد الثامن عشر ' يناير / مارس 2003 .

(23) سامي عبد الرؤوف طابع ' استخدام الإنترنت في العالم العربي : دراسة ميدانية علي عينة من الشباب العربي ' المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ' العدد الرابع ' أكتوبر / ديسمبر 2000 ' ص 33 .

(24) نجوي عبد السلام ، العوامل المؤثرة علي حالة الاندماج عند استخدام الإنترنت : دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الإنترنت في مصر ، القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، يونيو- ديسمبر 2005 ، ص ص 63 – 100 .

(25) نجوي عبد السلام ' أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت : دراسة استطلاعية ' بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام جامعة القاهرة ' 25 – 27 مايو 1998 ' ص 85 .

- (26) عبير محمد حمدى ، دور الإنترنت والراديو والتلفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2001 م .
- (27) Christopher D. Hunter. “ The Uses and Gratifications of world wide web “ available on-line. <http://chunter@pobox.asc.upenn.edu>
- (28) Douglas A. Ferguson & Elizabeth M. Perse. “ The world wide web as a functional Alternative to television “. Journal of Broadcasting & Electronic Media. V.44 ,#2, 2000.
- (29) Kuan Hui Ho, “ College Students Internet Uses and Gratifications”. M.A., 1998, CA State University.
- (30) الخطيب معتز ، الإنترنت بين إشكاليات الحرية ومحاولات التقييد ، [http://islamweb.net/pls/iweb/misc1.Article?vArticle=13371\(12/12/2008](http://islamweb.net/pls/iweb/misc1.Article?vArticle=13371(12/12/2008)
- (31) باشوش نواره ، الانترنت في المؤسسات الجزائرية ، الخبر حوادث ، عدد 13 ، ص 12-18 ، 2007 م .
- (32) بطرس أنطوان ، التجارة الإلكترونية، في حضارة الحاسوب والانترنت ، كتاب العربي، عدد 40 ، دولة الكويت : وزارة الإعلام ، أبريل 2000 .
- (33) حسن عماد مكاوي وليلي السيد حسين ’ الاتصال ونظرياته المعاصرة ’ الطبعة الخامسة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ’ 2004 ’ ص 241 .
- (34) Uses and Gratifications Approach.
<http://www.tcw.utwente.nl/theorieenoverzicht/theory%zoclusters/Mass%20Media/U>
- (35) Werner J.severin& James W.Tankard, ”Communication Theories origins methods & Uses in the mass media, (New York, London: Longman, 1992),P.269.
- (36) حسن عماد مكاوي وليلي السيد حسين ’ الاتصال ونظرياته المعاصرة ’ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ’ 1998 ’ ص 246 .
- (37)Black, jay & Bryant, Jennings, “ Introduction to Communication “ , London : Brown & Benchmark, 1995 , PP.35,36.
- (38) Wenner Lowerence, A., “ The Nature of news gratifications in palmgreen “ , London: Beverly Hills, sage publications, 1985” P.171.
- (39) وليد فتح الله بركات ، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ، مرجع سابق ، ص 113 - 114 .
- (40) <http://puka.cs.waikato.ac.nz/cgi-bin/sali/library?e=d-000-00---0slal--00-0-0--0prompt-10---4-----0-11--1-ar-50---20-about---00031-001-1-0windowsZz-1256-00&a=d&c=slal&cl=CL1&d=HASH4d1e48ceff9e49cd302da4.1.6>

- (41) شريف درويش اللبان ، الرقابة علي شبكة الإنترنت : دراسة حالة دول الخليج العربي ،
المجلة المصرية لبحوث الإعلام ' العدد الخامس عشر ' أبريل / يونيو 2002 ' ص 107 .
- (42) http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=13341
- (43) وليد فتح الله بركات، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها، مرجع سابق، ص 101 .
- (44) همت حسن عبد المجيد ، الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن والعشرون ، أكتوبر / ديسمبر 2007 ، ص 59 .
- (45) أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، 1997 ، ص 24 .
- (46) محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1993 ، ص 124 .
- (47) سعدية بهادر ، علم نفس النمو ، الطبعة العاشرة ، القاهرة : المؤسسة السعودية ، 1994 ، ص 418-419 .
- (48) وليد فتح الله، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها، مرجع سابق ، ص 119 – 121 .
- (49) السادة المحكمون هم :
أ . محمد بن فهد الجبير محاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود .
د . محمد بن عبد العزيز الحيزان أستاذ مشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود .
د . عزة صيام أستاذ علم الاجتماع بجامعة بنها .
د . رضا محمد النجار مدرس المكتبات والمعلومات جامعة الأزهر .
- (50) وليد فتح الله ، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ، مرجع سابق ، ص 121 .
- (51) مي الخاجة ، استخدام شبكات المعلومات " الإنترنت " في مجال العلاقات العامة : دراسة تطبيقية علي بعض المؤسسات الإماراتية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السابع والعشرون ، يولييه – سبتمبر 2007 .
- (52) <http://www.asbar.com/ar/Contents.aspx?AID=66>
- (53) ندي محيي الدين الساعي ، استخدام شبكة المعلومات وأثره علي معدلات التعرض للتلفزيون ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1997 .
- (54) وزارة التربية والتعليم ، مجلة واحة الحاسب الآلي ، العدد 26 ، صفر 1425 هـ ، ص 28 .
- (55) وليد فتح الله بركات ، استخدامات الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت والإشباع التي تحققها ، مرجع سابق ، ص 125 .
- (56) أنور الحربي ، دراسة حول مستقبل الإنترنت في مجتمع الكويت : الجزء الأول ، مجلة آفاق الإنترنت ، الكويت العدد 18 ، سبتمبر 1999 ، ص 54 .
- (57) سعيد محمد النجار ، مرجع سابق ، ص 562 .